أثر التقنيات التعليمية في تطوير مهارات التدريس للطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة- جامعـــة ديالى

م. رجاء حميد رشيد..... كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى
م. عمر قاسم علي.....كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى
مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229
تاريخ استلام البحث 2018/6/24 ، تاريخ قبول النشر 2018/10/2 ، تاريخ النشر2019/3/25

الملخص

لغرض تحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية التعلمية كان لابد من تو جيه الاهتمام الى الوسائل التعليمية وتوظيفها في هذا المجال لما لها من دور كبير في تذليل الصعوبات التي تواجه عملية التعلم وتوفير بيئة تعليمية تواكب التطورات العلمية، وهذا هو هدف البحث الذي اراد فيه الباحثان معرفة اثر التقنيات التعليمية في تطوير مهارات الطلبة المطبقين في التدريس.

اشتمل البحث على مشكلة البحث وهي ما أثر التقنيات التعليمية في تطوير مهارات التريس للطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة؟ واهميته وأهدافه وفرضياته وتحديد المصطلحات التي جاءت في العنوان ، اما الاطار النظري فقد تناول التقنيات التعليمية واهميتها ودورها الفعال في العملية التعليمية، و اشتملت الاجراءات التي استخدمها الباحثان من المنهجية والعينة العشوائية التي ضمت (40) طالب وطالبة الذين توزعوا بالتساوي على مجموعتين ظابطة وتجريبة، بعد اجراء عملية التحليل توصل الباحثان الى مجموعة نتائج اهمها النتائج التي توكد اثر التقنيات التعليمية الواضحة على الطلبة، وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية: لا توجد فروق في تقويم مهارات التدريس بين الاستمارة المعتمدة من قبل الكلية والاستمارة المستخدمة من قبل الباحثين. وإن التقنيات التعليمية المستخدمة من قبل الباحثين كان لها نفس التأثير في تطوير مهارات التدريس للمجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية(,مهارات تدريس، طلبة مطبقين، تقنيات التعليمية).

المقدمة :

مما لاشك فيه أن استخدام وسائل تعليمية متعددة في التعلم ينعكس إيجابياً في تعلم مهارات التدريس، وتعد تقنيات التعليم من أهم الحلول المقترحة للعديد من مشاكل التربية وبشكل عام تستخدم هذه التقنيات لتحسين نوعية التعليم . وعلى الرغم مما قدمته هذه التقنيات من حوافز ودوافع ايجابيه في مجالات التعلم، الا ان البعض مازال يعتقد بأن التقنيات التعليمية عبارة عن مجموعه وسائل وأدوات، فهي تحتوي الى جانب الشمولية تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق أهداف محدده مستخدمه كل الامكانيات لتقديم تعليم أفضل.

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

لذلك وجد الباحثان ومن خلال عملهم كتدريسيين في كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى إلى حاجة طلبة المرحلة الرابعة إلى التدريب على تقنيات حديثة تضمن لهم تعلم أكثر حيوية ونشاط وتجعلهم أكثر نجاحا وانسجاما فيما بينهم وبين العملية التربوية- التعليمية.

ولكي يتحقق ذلك لابد أن يمتلك طلبة الكلية إلى المهارات التدريسية اللازمة ليكونوا ذوي كفاية عالية وفاعلة في استخدام وتوظيف الأجهزة والوسائل التعليمية وموادها الفنية لمساعدة طلبتهم على بلوغ الأهداف التعليمية أثناء تطبيقهم في المدارس المتوسطة والثانوية بعيداً عن أي مواقف محرجة لهم.

من خلال اطلاع الباحثان، اتضح إن هناك ضعف في مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين من طلبة كلية الفنون الجميلة أثناء التطبيق هذا لا يتوافق مع الانفجار المعرفي الحالي. لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة – والتي تتلخص في السؤال التالي: **ما أثر التقنيات التعليمية في تطوير مهارات التريس للطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى**؟ واهمية الدراسة تتلخص بانه

1. يواكب البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس .
2. يعد هذا البحث دراسة علمية تدعو من خلال النتائج التي سيحصل عليها الباحثان لتنمية مهارات التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة بكلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى بالاستفادة من استخدام التقنيات الحديثة في تدريب الطلبة على مهارات التدريس خلال درس طرائق التدريس وزيادة التحصيل المعرفي لديهم.
3. بالإمكان الإفادة من استخدام التقنيات الحديثة في البحث الحالي في تطوير وتحسين البرامج التدريبية واتقان لمهارات التدريس من تخطيط للدرس وتنفيذه ثم تقويم الدرس وإدارة الصف وضبطه بما يحقق عملية التفاعل بين الطالب المطبق وطلبته في المدارس المتوسطة والثانوية التي طبق بها وكذلك التحصيل المعرفي بمادة طرائق التدريس، بدلا من التعليم الذي يعتمد على ما تلاقاه الطالب من معلومات خلال المحاضرات فقط مما يسهم في زيادة رصيد الطلبة المعرفي والمهاري.

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى(أثر التقنيات التعليمية في تطوير مهارات التريس للطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى).ويستند الى الفرضيات الاتية:_

1. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التدريس وفق استمارة التقويم المعتمدة من قبل الكلية ومتوسط درجاتهم استمارة التقويم التي أعدها الباحثان.
2. لاتوجد فروق دو دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجاتهم استمارة التقويم التي أعدها الباحثان لمهارات التدريس.
3. لاتوجد فروق دو دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجاتهم استمارة التقويم المعتمدة من قبل الكلية لمهارات التدريس.

يتحدد البحث الحالي بما ياتي :_

1. الحد الزماني _ العام الدراسي 2017-2018
2. الحد المكاني _ المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة ديالى.

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

3. الحد البشري _ طلبة المرحلة الرابعة بكلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى.

تحديد المصطلحات:

تقنيات التعليم.

هي من أهم الحلول المقترحة للعديد من مشاكل التربية وبشكل عام تستخدم هذه التقنيات لتحسين نوعية التعليم . والتقنيات التعليمية لسيت عبارة عن مجموعه وسائل وأدوات كما يعتقد البعض، في حين أنها اشمل واعم من كونها أجهزه وأدوات ، فهي تحتوي الى جانب الشمولية تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق أهداف محدده مستخدمه كل الامكانيات لتقديم تعليم أفضل (ينظر ;كمبش، 40) .

الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من الامور الهامة والاساسية في العملية التعليمية فهي تعني" كل ما يستعمله المعلم من الامكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العلمية الى المتعلم وتوضيحها للوصول الى الهدف باقل جهد واسرع وقت " (السامرائي،ص67).

وقد عرفت الوسائل التعليمية بانها "وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعلم"(حمدان، ص31).

وفي تعريف اخر للوسائل يوضح بانها "وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والاساليب" (عبدالمنعم، ص333) .

التطوير: " عملية شاملة ترتبط بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم وبيئته وظرفه على نمو يجعل تغير احد هذه العوامل أو الطريقة، دون أن تتناول النظام التعليمي كله بتغيير والتبديل" (سلامة، ص266) .

- **المهارة :** " استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية الانجاز أو تطوير عمل معين في الفنون أو العلوم، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي" (موسى،ص6) .

- **مهارات التدريس:** " الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم في أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء"(إمام،ص12) .

الاطار النظري

مفهوم تكنولوجيا التعلم (Instructional Technology)

لقد شهدت مهنة التعليم تطورا سريعا في هذا العصر، وازداد الاهتمام بدورها في العملية التعليمية في السنوات الأخيرة بشكل كبير من قبل المهتمين بأمور التدريس والتعليم في الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية، ويتم استخدام مخرجات التكنولوجيا المختلفة حاليا دون معرفة المفاهيم الأساسية لمفهوم تكنولوجيا التعليم ، التي تسعى الى ايجاد أفضل الأساليب للإفادة منها في تطوير التعليم ورفع مستواه ومعالجة مشكلاته للوصول الى تعليم اكثر كفاءة وفعالية (ينظرك:الرواضية،22) .

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

وفي مجال تكنولوجيا التعليم فأن "كل الوسائل التي تستخدم لإثارة حماس المتعلم ورغبته في الاستزادة من العلم. وتوصيل المدركات والمفاهيم، وبالتالي سهولة تذكرها، والمقصود بالوسائل في هذا السياق هي المعينات التي تساعد على التعلم أو توضيح الأمور الغامضة مثل الرسوم والمخططات والنماذج والأفلام وغيرها" (موسى،ص133).

" لذلك لابد من وجود مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب وقدرات وقابليات واحتياجات واستعدادات المتعلمين بحيث تؤدي بهم الى اتقان المهارات والمعلومات وتحقيق الاهداف المتوخاة وهذا ما يسعى اليه التدريس الفعال الذي يعتمد على قدرات (المدرس)وما يستخدمه من طريقة تدريس مناسبة للمادة العلمية" (ليلى ، ص2016)

وقال (السعدي2004) بأن الوسائل التعليمية Teaching Media هي:

"الأجهزة والمواد التي يستخدمها المدرس والتي تساعده على إيصال الرسالة الخاصة بموضوع الدرس إلى الطالب" (السعدي،ص340).

أهمية الوسائل التعليمية التعلمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعلمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية(المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) وكما يلي:

1. المعلم

- تساعد على رفع كفايته المهنية ، واستعداده.
- تغير دوره من ناقل للمعلومات ،وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للمتعلم.
- تساعده على حسن عرض المادة ، وتقويمها والتحكم بها.
- تمكنه من استثمار الوقت المتاح بشكل أفضل.
- تساعده في إثارة الدافعية عند المتعلمين.

2.المتعلم

- تنمي فيه حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
- تقوي العلاقة بينه وبين والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم .
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- تشجعه على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصاً اذا كانت مسلية.
- تثير اهتمامه وفاعليته، وتتيح فرصاً للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.
- أثبتت التجارب إن التعلم باستخدام الوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما مقداره(38-40%)

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

3.أهميتها للمادة التعليمية

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقارباً، وان اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب (الحيلة ، ص 115) .

علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم .

يوجد في الحقيقة خلط بين مصطلح تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية ، حيث ان كثيراً من الدراسات والبحوث المتخصصة لم تفرق ما بين المصطلحين ، واستخدمتهما بالمعنى نفسه . غير انه يوجد اتجاه جديد للتميز ما بين المصطلحين ، بحيث يطلق مصطلح تكنولوجيا التعليم على العمليات التي تتعلق بتصميم عمليات التعليم وتنفيذها وتقويمها . لذلك يعرف هذا الاتجاه تكنولوجيا التعليم بأنها طريقة منظمة لتصميم العملية الكاملة للتعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها ، وفق اهداف خاصة محدودة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعلم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية ، وغير البشرية بغية الوصول الى تعلم فعال (ربيع،ص80) .

استخدام الحاسوب في العملية التعليمية :

يؤكد(زيدان، 1982) ان العملية التعليمية " هو تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة ، وتتضمن مجموعة من الطرائق والوسائل المستخدمة في تلك العملية وهذه الوسائل ماهي إلا عبارة عن وسائط تثير المتعلم وتوجه عملياته التعليمية ويمكن معرفة مدى نجاح هذه الوسائط من خلال ما تثيره من فاعلية المتعلم وتوصله إلى الاستجابات والمواقف التي تتماشى وخطة التربية والأهداف الموضوعة لها " (مصطفى، ص7).

المادة التعليمية بأسلوب شيق يقود المتعلم خطوة تلي الأخرى نحو الإتقان وهناك أنماط متعددة من البرامج التي أدخلها الحاسوب إلى العملية التعليمية ومنها: (أحمد، ص50)

1.المهارة والممارسة :

ويشمل "هذا النمط عملية تعزيز وتطوير المهارات المكتسبة من خلال الممارسة المتكررة وعادة يستخدم لطلاب المراحل الأولية في تعلم برامج الحاسوب في العلوم الإنسانية والرياضيات والهندسة والتربية الرياضية بإتقان وتعلم المهارة الحركية " (Goktepe,p 33) .

2 . المحاكاة :

"يعد الحاسوب من اكثر الأنماط انتشارا في مجالات التنمية العقلية ويستخدم في مجالات العلوم الطبيعية و الاقتصاد و أداره الأعمال للخطط التدريبية في المجال الرياضي ومن برامجه أجراء التجارب المعملية التي

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تمكن الطلبة من أجرائها دون الحاجة إلى الاتصال المباشر مع المواقف النماذج كما في الفيزياء والكيمياء "(متولي، 75).

3. الألعاب التعليمية :

"يستخدم في تنمية القدرات العقلية و يعتمد على أساس المناقشة بين الطلبة و الحاسوب و تعتمد برامج هذا النمط على قوانين قابلة للتغير خلال اللعبة وفي ضوء المعطيات و النتائج التي يتم من خلالها تعلم الحقائق والمفاهيم و المهارات وحل المشكلات ، والتعلم بالحاسوب يمثل إحدى برامج هذا النمط"" (محمد، 45).

4. المناظرة و الحوار:

"وفق هذا النمط يتم تقديم المعلومات بكاملها للطلبة من خلال نص مبرمج يقوم الطالب بعرض التسلسل الذي يريده للمعلومات ووفق الترتيب الذي يراه مناسبا و يعد هذا النمط من احدث الأنماط المستخدمة في التعليم ومازال في مراحل التطوير والتجريب حيث يعتمد على الذكاء الاصطناعي وهذا الأخير أيضا في مرحلة التطوير" (جودت، وفايز، 2003، 66)

5. حل المشكلات :

"في هذا النمط يتم تعلم الطلبة كيفية استخدام قواهم العقلية والمنطقية ليصبحوا افضل في حل المشكلة ، ووفق هذا النمط يمكن تنمية القدرات التي تعتبر أساسيات في حل المشكلة مثل المهارات الذهنية في المفاهيم والقوانين وأخرى في تنظيم المعارف اللغوية وتنمية قوة الإدراك والربط بين المتغيرات" (محمد، ،48).

6. التقييم :

" ويستخدم الحاسوب هنا لمساعدة المدرس في تقويم تحصيل الطلبة والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة سريعة وفاعلة وبقليل من الجهد والوقت ، مثال ذلك أسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم تزويدها بأعداد كبيرة من الأسئلة (بنك الأسئلة) وتحديد الإجابات وحفظ الدرجات وغيرها(جودت، وفايز، 69)".

7. الذكاء الاصطناعي :

"ويطلق عليه (Intelligent Computer Assisted Instruction) وهو ما نتج من تطوير في تقنية الحاسوب واستخدامه في مختلف البحوث ، وهو إحدى طرق التعلم التي تزود نظم التعليم بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات المعقدة بأسلوب مشابه لأسلوب المدرس ، ويكون هذا النوع من التعلم على شكل خطين ، الأول ببرامج تجمع فيها المعلومات حول أسلوب تعامل الطالب مع المادة التعليمية ومن ثم تقرير الاستراتيجية المناسبة وكيفية عرضها على المتعلم (نماذج تتركز حول المتعلم)، أما النمط الثاني فيسمى بالأنظمة الخبيرة (Expert Systems) وهي برامج لها قاعدة معرفية في مجال محدد في سلوكها سلوك الشخص الخبير في كل المسائل"(يوسف، 47).

8. إدارة التعليم بالحاسوب :

يقوم الحاسوب بمساعدة المعاهد والكليات في أداره العملية التعليمية من خلال تنظيم البيانات من إعداد الطلبة والتدريسين وأعداد الاختبارات والخطط التدريسية والإحصاءات الشاملة وكذلك من خلال نظم

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الاسترجاع المكتبية (Library Retrieval System) وقد نجح الحاسوب في تخزين المعلومات والإحصاءات لتسهيل مهمة فحص وتقويم هذه البيانات ولفترات دورية ولحين إيجاد الحلول المناسبة(ينظر:جودت، وفايز، 84).

"كما إن ميزة التفاعل الإيجابي التي تتميز بها البرامج التفاعلية تجعل منها وسيلة جيدة للتعلم ، إذ إن كل استجابة من الطالب للبرنامج تجد لها مؤثرا جديدا سواء كان ذلك على شكل سؤال تابع أم مدح أم إرشاد أو عرض لمادة جديدة مما يتطلب بدوره استجابات جديدة فتتكرر عملية التفاعل في جو من الرغبة والتشويق "(الكندري، 20).

إذ يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر من الطالب فيقرر الخطوات التالية بناء على اختيار الطالب ودرجة تجاوبه ، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للطلبة ، إذ يتم تشكيل حلقة دراسية ثنائية الاتجاه بين البرنامج والطالب وبذلك يتمكن الطالب من مراجعة ما تعلمه ودراسة ما يريد وإذا أحتاج إلى مساعدة لكل نقطة صعبة عليه فان البرنامج يقوم بتزويده بما يحتاج لفهم ما صعب عليه (ينظر:المالكي، 21).

ويرى إبراهيم عبد الوكيل الفار إن الدور الذي تلعبه البرامج التفاعلية في تحسين التعلم لدى الطلبة في غاية الأهمية ، فباستخدام اللقطات الفيلمية والصوت والصورة والنص والحركة في إن واحد مجتمعة أو بعضا منها يشكل مصدرا فعالا لتكوين صورة واضحة للمادة عن طريق تفاعل هذه المكونات مع بعضها في إطار برنامج تعليمي يتفاعل مع الطالب (ينظر:الفار، 208).

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

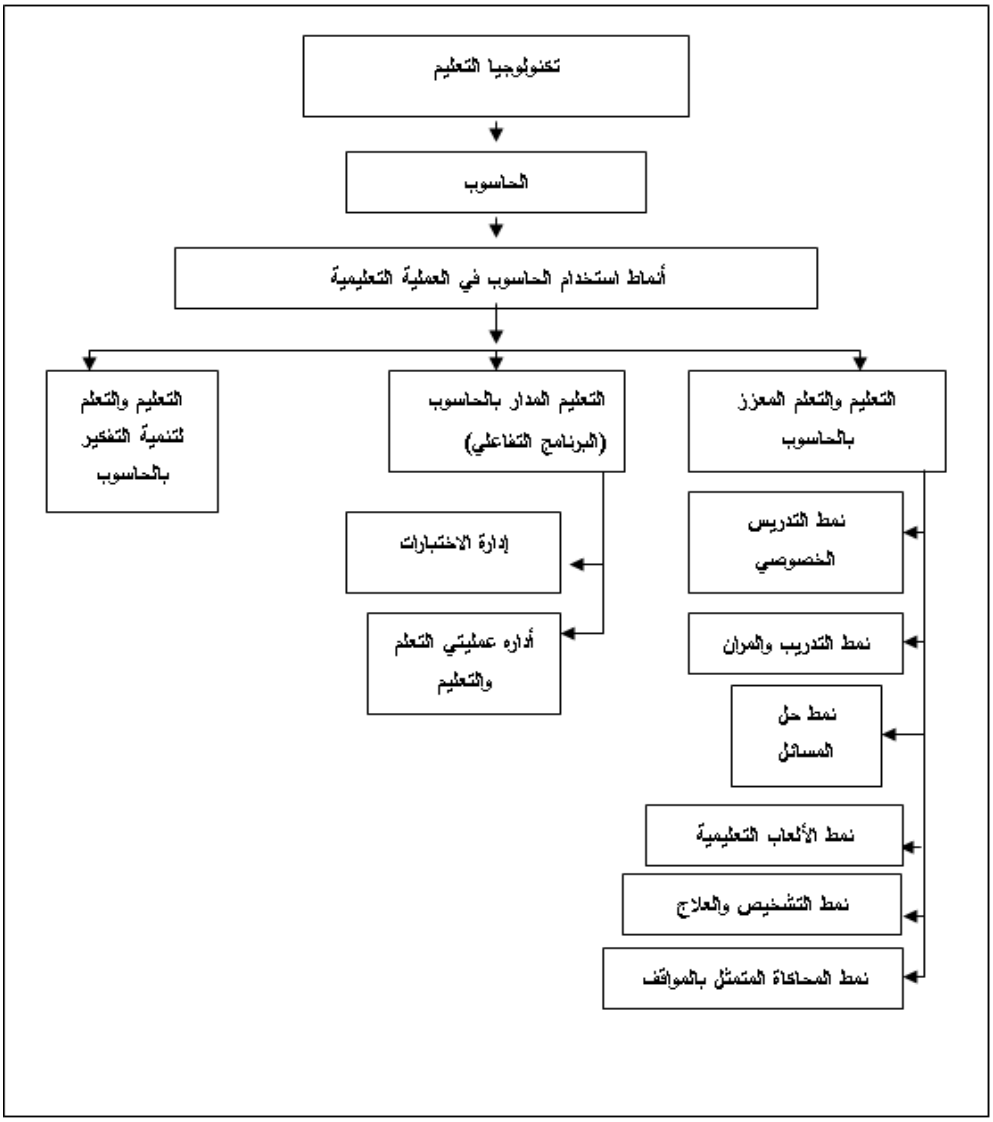

شكل (1): يوضح موقع البرامج التفاعلية من تكنولوجيا التعليم (الفار، 2000)

مهارات التدريس :

مهارة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في نقل اكبر ما يمكن من المعلومات أو الأفكار والمفاهيم والقيم و إثارة التدريب عند المتعلمين بصورة مشوقة ومفهومة. " ومهارات التدريس تعني مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي (التدريسي) بهدف تحقيق أهداف معينه، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمدرس في صورة استجابات انفعالية أو حركية على أن تتميز بالدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف الصفي" (ينظر:جامل، 65) .

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

ويذكر (جامل)"إن هناك تداخلا بين مصطلح المهارة والكفاية. فيرى كل من (Brotch & Fenton) إن الكفاية مزيج من المهارات بالسلوكيات والمعلومات المتكاملة التي اشتقت على وفق مستويات محددة لنتائج التعلم المرغوب فيها، ويؤكد(Good) إن الكفاية مهارات عالية التخصص ترتبط بمراحل أداء العمل، كما إنها امتلاك للمهارات على وفق المعايير المحددة للوصول إلى نتائج التعلم المرغوب فيه" (جامل،ص 16) .

"ويشير مصطلح الكفاية إلى قدرة الفرد على أداء معين من المهارات التدريسية وهي ذات تأثير بالنسبة للمتعلم، إذ يوصف بأنه فرد على درجة من الكفاية في الأداء والإتقان، لذا تشير المهارة أيضا إلى مستوى الكفاية التي يحصل عليها المتعلم للقيام بعملية التدريس بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول " (زيتون،2001،ص108) .

وهناك علاقة بين مصطلحي (المهارة Skill) (والأداء Performance) ، فالأداء يتطلب إتقان مجموعة من المهارات، كما يتطلب جهداً من التدريب والممارسة حتى يتسنى تشكيل مجموعة من المهارات ذات العلاقة بالاداءات.

ويؤكد(الخوالدة)على شروط تعلم المهارات التدريسية التي يمكن إيجازها بالاتي:

1. اكتساب المعلومات المتصلة بالمهارات التدريسية من حيث الأهداف والاجراءات.
2. تجزئة المهارة الرئيسة إلى مكوناتها الأساسية والفرعية.
3. نقل التحكم بالمهارة من العقل والعين إلى الحواس الأخرى.
4. نقل اعتماد المهارة من العقل والحواس إلى آليات التحكم.
5. نقل المهارة من الخبرة الشخصية إلى التعميم (الخوالدة،ص216) .

مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

لقد أصبحت عملية التعليم والتعلم عملية منظمة تستند الى أسس عملية محددة من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة ومن اجل تحقيق هذه الأهداف فان التربويين اخذوا يهتمون بالوسائل والأساليب التعليمية التي لها اثر كبير في إنجاح عملية التعليم والتعلم.

إن لغة المدرس والكتاب المقرر لم تعد كافية لتغطية جوانب عملية التعلم بكاملها، فكان لابد من وجود وسائل لتحليل أساليب التعلم وطرقه وفنونه، وتنظيمها بحيث ينتج عن استخدام هذه الوسائل بيئة تعليمية صالحة لإحداث تعلم أفضل، " ويختلف تعريف الوسائل التعليمية باختلاف المدارس التربوية واختلاف وجهة نظر التربويين في أهمية الحواس في الإدراك والتعلم، وباختلاف التقدم التكنولوجي والحضاري، والمدرس الناجح هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة والتي تسهم بشكل فعال في إيصال ما هو مطلوب إلى المتعلم"(الأحمد،ص177) .

اجراءات البحث : منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

جدول (1) : التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحثان في تصميم إجراءات بحثه

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	التقنيات التعليمية	تقويم أداء مهارات التدريس	تقويم أداء مهارات التدريس

عينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الرابعة بكلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى للعام الدراسي 2017- 2018 والبالغ عددهم (53) طالباً وطالباة من قسم التربية الفنية، أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) واشتملت على (40) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين المجموعة الضابطة (20) طالباً وطالبة ، والمجموعة التجريبية (20) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية فضلاً عن (10) طالباً وطالبة للتجربة الاستطلاعية.

أداة البحث

تبنى الباحثان استمارة تقويم الأداء المهاري لمهارات التدريس التي أعدها الباحث (صلاح رهيف الزاملي، 2008)، التي يستخدمها المتدرب والمتمثلة بـ(التخطيط للدرس، التهيئة الذهنية، استخدام الوسائل التعليمية، التعزيز) وتم تحديد مقياس ثلاثي كمعيار لتحديد الدرجة التي يحصل عليها المتدرب في أداء مهارات التدريس ،وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتدرب تساوي (50) درجة (ملحق رقم 1).

التجربة الاستطلاعية:

لغرض تكييف استمارة تقويم الأداء المهاري لمهارات التدريس على عينة البحث قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى وذلك يوم الثلاثاء 27 / 2 /2018 ، مع العلم إنها مقننة على البيئة العراقية، وكذلك استخراج معاملات الأسس العلمية لها ومدى ملاءمتها لعينة البحث.

الاستمارة

قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقويم التي حددها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، لذلك تم إيجاد معامل الثبات بين الباحث والملاحظين الآخرين الذين تم تدريبهما على استخدام هذه الاستمارة، إذ تم اختيار(10) طالباً وطالبة وكما موضح بالجدولين (2)

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

جدول (2): معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الباحثان		الملاحظ1 الملاحظ2	المعدل
	م1	م2		
1	0.84	0.88	0.86	0.86
2	0.86	0.86	0.87	0.86
3	0.84	0.84	0.85	0.84
4	0.83	0.83	0.85	0.84
5	0.82	0.84	0.87	0.84
6	0.84	0.88	0.86	0.86
7	0.86	0.86	0.87	0.86
8	0.84	0.84	0.85	0.84
9	0.83	0.83	0.85	0.84
10	0.82	0.84	0.87	0.84
المعدل العام 0.85				

ومن خلال نتائج الجدول (2) يظهر إن معامل الثبات تقويم الأداء المهاري لمهارات التدريس يساوي (0.85) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

استعان الباحثان باثنين من الملاحظين تم تدريبهما على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهما في تقويم الأداء المهاري لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب.

تطبيق التجربة

أجريت التجربة الرئيسية للبحث على العينة يوم (الاثنين) الموافق (2017/12/17) في قاعة قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى واستمرة لغاية يوم (الاربعاء) الموافق (2018/1/10) على مدى ستة اسابيع بواقع محاضرتين كل اسبوعب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

الاختبار البعدي

تم توزيع استمارة تقويم الأداء المهاري لمهارات التدريس التي اعتمادها الباحثان وبالإضافة إلأى استمارة تقويم الأداء المعتمدة من قبل الكلية على السادة المشرفين على التطبيق لغرض تقويم أداء عينة البحث أثناء تطبيق خلال الفصل الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع الاستمارات لغرض لاستخراج النتائج .

الوسائل الإحصائية .

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

استخدم الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) من اجل استخراج نتائج البحث، ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة هي: (الوسط، والانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المتناظرة).

عرض النتائج ومناقشتها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها اعتماداً على نتائج الاختبار المهاري (القبلي والبعدي) ومناقشتها واستعراضاً للاستنتاجات التي توصل ألها الباحث وتحديد التوصيات والمقترحات ، وسيتم عرض النتائج بحسب فرضيات البحث وكما يأتي :_

الفرضية الصفرية الأولى :

((لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التدريس بتقويم الأداء من قبل المشرف بالاستمارة المعتمدة من قبل الكلية والاستمارة المعدة من قبل الباحثين))

ولتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة وكما مبين بالجدولين (3)، و(4) التالين :

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التدريس

المجموعات / استمارة التقويم	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	س	ع	س	ع
الاستمارة المعتمدة من قبل الكلية	36.850	4.184	38.900	3.259
الاستمارة المعدة من الباحثين	33.750	4.734	35.550	3.873

يبين الجدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في تقويم الأداء لمهارت التدريس منقبل المشرفين وفق استمارة التقويم المعتمدة من قبل الكلية (36.850) والانحراف المعياري (4.184)، أما في في تقويم الأداء لمهارت التدريس من قبل المشرفين وفق استمارة التقويم المعتمدة من قبل الباحثين فبلغ الوسط الحسابي (38.900) والانحراف المعياري (3.2594).

أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي تقويم الأداء لمهارت التدريس منقبل المشرفين وفق استمارة التقويم المعتمدة من قبل الكلية (33.750) والانحراف المعياري (4.734). وبلغ الوسط الحسابي في تقويم الأداء لمهارت التدريس منقبل المشرفين وفق استمارة التقويم المعتمدة من قبل الباحثان (35.550) والانحراف المعياري (3.873).

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الجدول (4) فروق الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة لمهارات التدريس لعينة البحث

نوع الاستمارة	س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة المعنوية
الاستمارة المعتمدة من قبل الكلية	2.050	5.549	1.652	0.115	غيرمعنوي
الاستمارة المعدة من الباحثين	1.800	5.899	1.365	0.188	غيرمعنوي

أظهرت نتائج الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في نتائج تقويم أفراد عينة البحث الاستمارتين للمجموعة الضابطة وقيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت قيمة(ت) المحسوبة (1.652) وبنسبة خطأ(0.115) مما دل على عدم وجود فروق معنوية في التقويم باستخدام الاستمارتين.

أما لمجموعة التجريبية إذ وبلغت قيمة(ت) المحسوبة (1.365) وبنسبة خطأ(0.188) مما دل على عدم وجود فروق معنوية في التقويم باستخدام الاستمارتين.

وهنا تقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التدريس بتقويم الأداء من قبل المشرف بالاستمارة المعتمدة من قبل الكلية والاستمارة المعتمدة من قبل الباحثان.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى الطريقة التي استخدمها مدرس المادة في تطوير مهارات التدريس لدى أفراد المجموعة الضابطة.وكذلك استخدام التقنيات التعليمية المستخدمة في عرض المعلومات على أفراد المجموعة التجريبية قد ساهمت في تطوير مهارات التدريس التي يجب أن يتقنها الطالب قبل ذهابه للتطبيق.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الباحثين

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الباحثين

المجموعات	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة المعنوية
المجموعة الضابطة	33.750	4.734	1.316	0.196	غير معنوي
المجموعة التجريبية	35.550	3.873			

أظهرت نتائج الجدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) بين المجموعتين لمهارات التدريس في الاستمارة المعتمدة من قبل الباحثان إذ بلغت (1.316) وبنسبة خطأ (0.196) وهي غير دلالة معنوياً. وهنا ترفض الفرضية الصفرية التي تقول لاتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في لمهارات التدريس في الاستمارة المعتمدة من قبل الباحثان.

بمعنى إن الاستمارة المعتمدة من قبل الباحثين لتقويم مهارات التدريس قد أوفت بشروط التقويم المعتمدة من قبل الكلية أو الجامعة، وإن التقنيات التعليمية كان لها نفس الدور الذي أدته أساليب التدريس المعتمدة من قبل مدرس المادة.

الفرضية الثالثة: لاتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الكلية

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الكلية

المجموعات	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة المعنوية
المجموعة الضابطة	**36.850**	**4.184**	**1.729**	**0.092**	**غير معنوي**
المجموعة التجريبية	**38.900**	**3.259**			

أظهرت نتائج الجدول (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) بين المجموعتين لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الكلية إذ بلغت (1.729) وبنسبة خطأ (0.092) وهي غير دلالة معنوياً. وهنا ترفض الفرضية الصفرية التي تقول لاتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في لمهارات التدريس في الاستمارة المعدة من قبل الكلية.

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1. لاتوجد فروق في تقويم مهارات التدريس بين الاستمارة المعتمدة من قبل الكلية والاستمارة المعتمدة من قبل الباحثان.
2. إن التقنيات التعليمية المستخدمة من قبل الباحثان كان لها نفس التأثير في تطوير مهارات التدريس للمجموعة التجريبية.

التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة استخدام التقنيات التعليمية في تطوير مهارات اخرى لدى الطلاب وفي مواد أخرى.
2. بالامكان اعتماد استمار تقويم مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين إلى جانب الاستمارة المعتمدة من قبل الكلية.

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

المصادر:

1. جودت، سعاد احمد ، وفايز، عادل؛ استخدم الحاسوب والانترنيت مع ميادين التربية والتعليم : (عمان ، دار الشروق للنشر.2003).
2. حمدان، محمد زياد ؛ الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، ط1 : (بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1981).
3. ربيع، هادي مشعان؛ تكنولوجيا التعليم المعاصر الحاسوب الانترنيت ، ط1 : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2006).
4. الرواضية، صالح محمد، و(آخرون) ؛التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط1 : (الأردن ، عمان ، زمزم ناشرون وموزعون ، 2011).
5. السامرائي، افتخار احمد ؛ تطور مستوى الاداء الحركي اثناء عملية تعلم السباحة الصور بنات : (رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، 1984).
6. عبدالمنعم، شاكر محمود؛ الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية : (عمان ، مجلة الفتح ، العدد الرابع ، مايس ، 1999).
7. كمبش، ماجدة حميد ؛ تقنيات وتكنولوجيا التعلم في طرائق التدريس : (ديالى ، المطبعة المركزية_ جامعة ديالى ، 2012).
8. الكندري، عبد الله عبد الرحمن ؛ تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التربوية : (بحث منشور في تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية ، مركز الكتاب للنشر ، 1999).
9. المالكي، حورية احمد؛ تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية : (المجلة التربوية ، 2003).
10. متولي، غنميه محمد ؛ سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنيته العملية التعليمية التعلمية ، القمة الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي: (دراسات وبحوث ، الدار المصرية اللبنانية ، 1998)
11. محمد، عبد الحافظ ؛ وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم : (الأردن ، دار الفكر للطباعة ، 1996)
12. مصطفى، زيدان محمد ؛ نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية : (جدة ، دار الشروق ، 1982).
13. الوكيل، إبراهيم عبد ؛ تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988).
14. يوسف، بشرى ؛ حقيبة تعليمية في الجهاز الهيكلي لجسم الإنسان : (رسالة دبلوم عالي منشورة ، معهد الدراسات العليا للحاسوب والمعلوماتية ، المركز القومي للحاسبات الإلكترونية ، بغداد ، 1999).
15. ليلى شويل حسن ، فاعلية مثيرات الوسائل التعليمية في تنمية القدرات الفنية لطلبة المرحلة الثانوية في عناصر التكوين الفني ، مجلة الاكاديمي ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، العدد78، 2016

16. Christman ,E; Progreesive Compatison Of the effect Of computer-assisted instruction : (Journal of Research on computing in Education, Marshall University,1997).

17. Fred M.Hechinger ; Rationale for the study of comprehenove Health Education and physical Education : (New Jersey,2002).
18. Goktepe,Mastand others ; Desgn and Impleention of atool for Teaching progamming.: (Computer and Education ,Vol.13.No2.1989)

* اعتمد الباحث على الملاحظين المدرجة أسماءهم أدناه في تقويم الأداء المهاري لأفراد عينة البحث وهم:

1-م. بيداء أنور رزوقي طرائق تدريس تربية فنية.- كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى.

2-م.م. مازن يحيى طرائق تدريس تربية فنية.- معهد الفنون الجميلة- ديالى.

مجلة الأكاديمي-العدد 91-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

The Impact of Educational Techniques in Developing Teaching Skills of Apprentice Students in the Faculty of Fine Arts - Diyala University

Raja Hamid Rashid ……College of Fine Arts – Diyala University
Omar Kassem Ali …..……. College of Fine Arts - Diyala University
Al-academy Journal ……. Issue 91 - year 2019
Date of receipt: 24/6/2018…....Date of acceptance: 2/10/2018…...Date of publication: 25/3/2019

Abstract

For the purpose of achieving the desired goal of the educational learning process, it was necessary to devote attention to educational means and employ them in this field because of their great role in overcoming the difficulties facing the learning process and providing an educational environment that keeps abreast of the scientific developments. This is the goal of the research in which the researchers wanted to know the effect of the educational techniques in the development of apprentice students' skills in teaching.

The research consisted of the problem of the research which is: what is the impact of educational techniques on developing the apprentice students' teaching skills in the Faculty of Fine Arts? In addition to its importance, objectives and hypotheses, and the definition of the terms in the title.

The theoretical framework dealt with the educational techniques, their importance and their effective role in the educational process. The procedures used by the researchers included the methodology and the random sample which consisted of (40) students who were distributed equally into two controlling and experimental groups. The two researchers, after conducting the analysis, reached a set of results, the most important of which are the results that confirm the clear effect of the educational techniques on the students, and the researchers reached at the following conclusions:

There are no differences in the assessment of teaching skills between the form approved by the college and the form used by the researchers. The educational techniques used by the researchers had the same effect in developing the teaching skills of the experimental group.

.

Keywords: (Educational techniques, teaching skills, Apprentice students)